

الباحثة: أمينة عبيد (طالبة دكتوراه تخصص آثار اسلامية)

عنوان المداخلة: الأهمية الاقتصادية و التجارية لسوق حمزة و دورها في التطور العمراني للمدينة.

ملخص المداخلة :

تعتبر مدينة البويرة من أهم و أقدم المدن الجزائرية بتاريخها و تراثها ،عرفت باسم سوق حمزة في العديد من المصادر التاريخية ، نسبة إلى مؤسسها حمزة بن سليمان العلوي ، حيث مرت بجل الفترات التاريخية بحكم موقعها الاستراتيجي ، كانت معبرا لمختلف الحضارات التي مرت بالجزائر، و ما الشواهد المادية الأثرية الباقية تعتبر دليلا واضحا على غناها من الجانب التراثي .

فلقد حققت التجارة ازدهار الحياة الاقتصادية و اتساع المدينة ، و كذلك زادت من أواصر الصلة و العلاقة بين مدن المغرب الأوسط ، وددنا التركيز على الجانب التجاري و الاقتصادي في هذا الموضوع، كونه عامل من العوامل الأساسية التي أسهمت في ازدهار المدينة في العصور الوسطى حتى نهاية العهد العثماني . إذ تعتبر المنطقة (سوق حمزة) منطقة عبور بين مختلف مناطق البلاد بفضل موقعها الاستراتيجي الهام، إذ تقع في مفترق الطرق، و تربط الشرق بالغرب و الشمال بالجنوب، و عليه ما هي العلاقة بين مسالك القوافل التجارية و تطور العمران و نشأة المدينة ؟